

### فضيحة إجهاض بالناظور

#### اعتقال طبيب وممرضة وفقاة في حالة تلبس بمصحة خاصة بالمدينة

نقلت مصادر متطابقة من الناظور اعتقال طبيب بمصحة خاصة بالمدينة ملتصق بإجراء عملية إجهاض لقاصر عمرها سبعة عشر عاما، عصر يوم أول أمس (الأحد). واعتقل رفقة الطبيب، الذي استفاد من المغادرة الطوعية أخيرا مقابل مائة مليون سنتيم بعدما عمل سنوات في المستشفى الحسني بالمدينة، (اعتقل) رفقة القاصر وفقاة أخرى قصدت المصحة ذاتها من أجل الغرض ذاته، إضافة إلى ممرضة.

وأفادت المصادر ذاتها أنه في حدود الساعة الرابعة والنصف من عصر أول أمس (الأحد) انتقلت عناصر الشرطة القضائية، على متن ثلاث سيارات، إلى مصحة "سبدي علي" بوسط المدينة، حيث وجدت الطبيب، المختص في أمراض النساء والتوليد، أنهى عملية الإجهاض، فحجزت الجثث الذي كان مقلعا إلى جزيءين وطوله خمسة وعشرون سنتيمترا. وسبق المتهمون إلى مصحة الشرطة القضائية من أجل استكمال البحث.

وأكدت المصادر ذاتها انتقال كل من المنوب الإقليمي لوزارة الصحة ومدير المستشفى الحسني بالمدينة إلى عين المكان. وأضافت المصادر قائلة إن الطبيب المعتقل معروف بإجرائه عمليات الإجهاض وترميم البكرات مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف درهم، وقد سبق أن استمعت إليه الشرطة القضائية في الموضوع ذاته، غير أنها لم تكن تملك الإثبات الكافية لإدانته. ورجحت أن يكون الإلقاء القبض على هذا الطبيب "نتيجة وشاية ضده"، خصوصا أنه كان تحت مراقبة الشرطة. وعلقت المصادر قائلة "كم من رجل تزوج مخدوعا بسببه".

ويأتي هذا الأمر بعد أسابيع من الوقفة الاحتجاجية التي نظمها إحدى اللجان المحلية أمام المستشفى الحسني بالمدينة، منددة بحالات "الفساد" التي تستشري بالمستشفى، وأشارت حديثها إلى عمليات الإجهاض، ومقابل ذلك، نفى بيان أصدرته مندوبية وزارة الصحة، ردا على ادعاءات المحتجين أمام المستشفى، ما قاله هؤلاء.

رضوان الرمضاني (مكتب الرباط)

### رؤية تمهد لانشقاق في صفوف العدل والإحسان بالجهة الشرقية

أفادت مصادر علمية أن جماعة العدل والإحسان بالجهة الشرقية ربما تشهد انشقاقا، وأوضحت المصادر ذاتها أن خلافات حول مسائل دينية طفت إلى السطح السنة الماضية بتاوريرت، إحدى الركائز القوية للتنظيم المذكور، وهو الخلف الذي انتقل إلى عدة مناطق بالجهة خصوصا الناظور ووجدة والعيون الشرقية، وتعود تفاصيل هذا الوضع حين زعم أحد الأعضاء وهو طالب أنه رأى الرسول في المنام وأوصاه في قضية تطليق إحدى الفتيات التي كان أحد أعضاء الجماعة ينوي عقد القران عليها، واستهتت لحقتها بعض الأعضاء بهذه الرؤية المزعومة، غير أن الأمور منذ ذلك الحين بدأت تتخذ تطورات أثرت على إشباع الجماعة في وقت التام حول الطالب الذي أحيط بقضية كبيرة خمسة وعشرون شخصا من بينهم عناصر أساسية في صفوف الجماعة، بل وأكدت المصادر أن الأعضاء الملتزمين حول الرئيس الجديد توجهوا جماعة إلى المقبرة في أحد الليالي وتعاودوا أمام الموتي.

وكان العبادي، أحد أعضاء القيادة الوطنية للعدل والإحسان، زار تاوريرت لحل النزاع، لكن دون جدوى، في حين أسس المشتقون تيارا أطلقوا عليه "الرابطة والدعوة"، غير أن هذا التيار الجديد ظل ينفي أسباب الخلاف مدعيا أن الأمر يتعلق بهجوم داخلي عليه. وتضاعفت الأمور خلال شهر رمضان الحالي إذ استغفر التيار كل إمكاناته بما في ذلك سيارة اقتنبت بـ18 مليون سنتيم وضعت رهن إشارة زعيم التيار، ليدخل في أنشطة مكثفة بالمنازل استقطبت في أعضائها 400 شخص من أجل ما سمي بالإكراميات وتقديم الهدايا غير أن الحاضرين الذين تم جمعهم بطريقة عشوائية ومن بينهم الأطفال فوجئوا بكون الهدايا عبارة عن أوراق كتبت عليها مجموعة من الأدعية إضافة إلى أقراص مدمجة لعمرو خالد وهو ما دفع بعضهم إلى تكسيرها أمام الباب.

ويحاط الطالب الرائي بهالة كبيرة بما فيها تقبيل كتفيه، وأفادت مصادر "الصباح" أن تقريرا من الجماعة أرسل إلى عبد السلام ياسين الذي تجرأ جملة وتفصيلا من هذا التيار نائذا بذلك الأسباب التي قام عليها، وقرر أعضاء الجماعة الانسحاب أو التامل في ما يجري إلى إشعار آخر، فيما احتفى الأعضاء الملتزمون بالخط الأصلي لجماعة العدل والإحسان بانتظمتهم الإشعاعية عبر مجموعة من جمعيات المجتمع المدني والحضور المكثف في المساجد.

عبد اللطيف الرامي (وجدة)

### نقل المضرين عن الطعام من الأسر التعليمية إلى مصحات

#### بعد تقرير طبي عن حالة أدخلت المستشفى العسكري عائلات المضرين تلح على إنقاذهم

### أذان المغرب بعيد

من المتوقع أن يكون المضرين عن الطعام من الأسر التعليمية المتضررة من عدم الانتشاق بالأزواج نقلوا أمس (الاثنين) إلى مصحات خاصة لتلقي إسعافات بعد إضراب عن الطعام دام 44 يوما. وأفاد منسق اللجنة الوطنية للأسر التعليمية نفسها، أنه بعد اطلاع عائلات المضرين على تقرير طبي أعد في المستشفى العسكري بالرباط عن حالة مضرية كادت تفارق الحياة نتيجة إضرابها عن الطعام، ضغطت بشكل قوي على إبنائها للخضوع إلى العلاج في مصحات خاصة، خاصة أن المستشفيات العمومية لا تتوفر على جناح يوفّر هذا النوع من العلاج، حسب المنسق نفسه.

وكشف التقرير نفسه الحالة المزرية التي آل إليها جسد المضرية، خاصة ما يتعلق بالانخفاض المهول في نسبة البوتاسيوم. ومن المتوقع أن يقضي هؤلاء مدة تتراوح بين خمسة عشر يوما وشهرا كاملا في هذه المصحات للعلاج من الإنعكاسات الخطيرة للإضراب عن الطعام على صحتهم، ورفض المنسق نفسه اعتبار نقل المضرين إلى مصحات للعلاج فكا للإضراب عن الطعام، مؤكدا أنه في حال عدم الوصول إلى حلول مرضية سيعودون إلى الإضراب من جديد، ملحسا في الآن نفسه على أن الحوار مع النقابات التعليمية متواصل في هذا الشأن.

ويجدر بالذكر أن النقابات التعليمية الأربع أجتازت الإضراب الذي كان مقررا اليوم (الثلاثاء) بعدما أخبرها وزير التربية الوطنية أن الحكومة توصلت أخيرا إلى حلول مشجعة للمفهم المطالب، خاصة ما يتعلق بإسنادة الثانوي الإعدادي، حسب ما أفاد به بتجولون الأدلسي، الكاتب العام للجماعة الحرة للتعليم، مضيفا في تصريحه هاتفي ل"الصباح" أن من المتوقع أن تطلع النقابات في الأسبوع المقبل على الحلول التي أعدتها الحكومة، وفي حال كانت مرضية فكفي المؤمن شير القتال" على حد تعبير الأدلسي، وتابع أن وزير التربية الوطنية أخبر النقابات أن الحلول تعني 90 في المائة من مطالب النقابات.

وفي موضوع المضرين عن الطعام أكد بتجولون أن هناك أملا لفك هذا الإضراب في أفق تسوية هذا الملف على شكل حلول مرحلية. نون أن يؤكد المصدر ذاته إن كانت هذه الحلول استجابة إشعاعية لمطالب المضرين المتضررين من عدم الانتشاق بالأزواج.

ضحى زين الدين

### تأجيل الإضراب الوطني في قطاع التعليم

قررت النقابات التعليمية تأجيل الإضراب الوطني الاحتجاجي الذي كانت تعتزم خوضه اليوم (الثلاثاء) في انتظار الإطلاع على تفاصيل المعالجة الحكومية لمطالب الأسرة التعليمية.

وأوضح بلاغ صادر عن "القيادة الوطنية للتعليم (فدش)، والجامعة الحرة للتعليم (اعش.م)، والجامعة الوطنية لموظفي التعليم (اوش.م) أن هذا القرار اتخذ على الخصوص عقب اجتماعها بوزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، وإطلاعها على تجاوب الحكومة مع مطالب الأسرة التعليمية على أرضية المقترح الذي بلورته الوزارة مع النقابات التعليمية، والتزام الوزير الأول بعدد لقاءات مع النقابات المعنية في أقرب الأجل لإطلاعها على تفاصيل المعالجة الحكومية لملف أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي.

كما تم اتخاذ القرار بعد تقييم الوضعية من قبل النقابات التعليمية، واستحضار كل عناصرها بارتباط مع المقترح الحكومي، بالإضافة إلى حرص النقابات التعليمية على خلق الأجواء المناسبة لمواصلة مهام الإصلاح داخل قطاع التعليم وتوفير شروط إجرائه.

وكانت النقابات التعليمية قررت الأسبوع الماضي خوض إضراب وطني احتجاجي اليوم (الثلاثاء) مصحوب بوقفات احتجاجية أمام النيابات والإكاديميات صباح اليوم نفسه، من أجل إضفاء المصادقية على الحوار الاجتماعي النقابي والالتزام بتفعيل

### محامو الدفاع رفضوا الاستماع الى شاهد اثبات ضد صدام حسين

أعلنت المحكمة الجنائية العليا في العراق أمس (الاثنين) أن محامي الدفاع في محاكمة الرئيس المخلوع صدام حسين رفضوا الاستماع إلى شاهد اثبات ضد صدام أول أمس (الأحد). وأوضح بيان المحكمة أنها طلبت من محامي الدفاع الحضور إلى مقر المحكمة حيث يردد الشاهد وقد وفرت لهم كافة الوسائل الأمنية التي تكفل نقلهم واعدادهم بسلام وامان الا انهم رفضوا الحضور بصحبة المحكمة كما رفضوا كافة الخيارات الأخرى التي وفرتها المحكمة.

وأحالت المحكمة العراقية الخاصة محاكمة صدام وسبعة من معاونيه في قضية مقتل 48 اشيعيا في الدجيل عام 1982 إلى محكمة الجنابات خلال الجلسة الأولى الأربعاء الماضي.

وتابع البيان "انتقل ثلاثة قضاة من الهيئة الجنائية الأولى في المحكمة الجنائية العراقية العليا أمس إلى مقر المستشفى حيث يردد الشاهد وضاح اسماعيل خليل الشيخ وقد تم تدوين أقواله بخصوص جريمة الدجيل وبحضور هيئة الادعاء العام في المحكمة".

وأضاف ان وضاح اسماعيل خليل كان ضابط التحقيق والإدلة عام 1982 عندما كان المتهم برزان ابراهيم الحسن يرأس جهاز المخابرات في تلك الفترة. وكان مصدر مقرب من المحكمة العراقية الخاصة أعلن أن فريق المحققين استمع أول أمس في إطار محاكمة الرئيس السابق إلى افادة "الشاهد وضاح خليل الشيخ الذي وثقت شهادته بصور وتم تدوينها على قصاصات الورق وبالتسجيل الصوتي".

وأضاف ان سبب الإسراع هو اصابة الشاهد بمرض خطير من المحتمل ان يؤدي بحياته. وتابع المصدر ان "الشاهد كان ضابط مخابرات أثناء واقعة الدجيل وصار محاميا فيما بعد لكنه اعتقل لسبب غير سياسي".

وكان مصدر مقرب من المحكمة أعلن الجمعة الماضي ان المحققين سيسمعون إلى افادة هذا الشاهد ختية وفاته قبل جلسة 28 تشرين. ويدات محاكمة صدام وسبعة من اركان نظامه السابق أمام المحكمة العراقية الخاصة بتهمة قتل 48 اقربويا من الدجيل الشعبية (شمال بغداد) وتدمير ممتلكاتهم وجرف ارضياتهم اثر تعرض موثبه لحاوله اغتيال فاشلة عام 1982.

(ا ف ب)

### أبسط طريقة لقياس السكري

عرض خاص

### DIABETIC Shop

الدار البيضاء - 26 رفقة حنين راسين قرب متهى ميوركا شارع أنفا مفتوح بعد الإفطار

الهاتف: 022.39.54.00/022.39.54.04

الرباط: 037.67.48.26/ 037.67.16.55 /037.67.55.66

الجديدة: 061.63.49.97/ 023.35.55.33/062.44.39.32

فاس: 044.43.18.83/ 055.93.22.32/ 061.25.23.76

### في عمرة رمضان إفطار ومبيت بالمجان

#### أهالي المدينة المنورة يتنافسون لإفطار الصائمين ومطاعم في مكة تتوسط بين المتبرعين والمستفيدين

شهر رمضان في مكة المكرمة والمدينة المنورة طابع خاص، إذ ينشغل فيها الناس بالتعب أكثر من أي شيء آخر. قبل أن تاتي أفطار الصائمين في مكة بصرف العديد من الراغبين في الحصول على إفطار بالجان أمام المطاعم، ويحصلون الواحد تلو الآخر على وجبات تختلف بحسب ما يطلبه الشخص المتبرع على الصائمين، فإن الإفطار ليسوا هم من يتبرع على الصائمين بل ما هم إلا صلة وصل بين المتبرع والمستفيد.

فإنما كل مطعم تطالع لافتة كتب عليها: تقدم إفطار الصائم وجبة راليين، وجبة ثلاثة ريالين ووجبة خمسة ريالين... إضافة إلى عبارة "إفطاركم أمانة في عنتنا".

كل من يرغب في التبرع بالإفطار يتوجه نحو المطعم ويسدد تكلفة عدد الوجبات التي يرغب في أن يجود بها على الصائمين، ويوكل إلى صاحب المطعم مهمة توزيعها، ككرة الصفوف أمام المطاعم تستدعي تدخل رجال الأمن لتنظيم المصطفين، الذين من بينهم من لا يقع بوجبة فما إن يتوصل بوجبه حتى ينتقل إلى صف آخر...

الظفر في مكة ليس مشكلة بالنسبة إلى عدد من المعتزين، خصوصا معلمي الإمكانات، إذ تصادف في الحرم أو جنباته أشخاصا يؤتمنون فقط

نقلهم من بلدانهم الأصلية إلى السعودية، إنهم يعلمون أن الأكل والشرب متوفر، ويبيتون في المسجد الحرام لأن أبوابه لا تغلق طالما أن المعتزين الراغبين في الطواف لا يقيدون بوقت معين، بل من بينهم من يعود وفي حوزته أموال كثيرة يحصل عليها من الزكاة.

حتى الذين لديهم إمكانيات ويقومون في فنادق يظفرون على نفقة مسحين، قبل الأذان ترى أشخاصا يتسابقون من أجل توزيع التمر والخبر والقهوة العربية، يحضر المتبرعون عمالا لتقديم المواد للمصليين ومن بينهم من يحضر أبنائه ليتعدوا على إكرام زوار البيت الحرام، كما حال رجل ميسور الحال وهو في العقد الخامس من عمره، إذ أتى إلا أن يشارك ابنه، الذي يبدو أنه لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره، في العملية، يعاني ذلك الفتى في حمل عبء التمر ويظرف بين من يترقبون أذان المغرب، يوزع عليهم ما كان في حوزته، وما يكاد يعود حتى يناره والده المريد. ما إن يظفر الناس خلال خمس دقائق حتى يفرغ المكان من البقايا والأقراشة، وكان لم يحدث فيه أي شيء، ويؤدي الناس صلاة المغرب، بعد ذلك من بينهم من يغادر لتناول وجبة العشاء قبل العودة لأداء صلاة العشاء، والتراخي، ومنهم من يبيت في المسجد الحرام، للتسبيح والصلاة، فيما يتخلق المعتزين حول الكعبة لأداء التماسك.